الترفيه ودوره فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

إعداد

أ/ رقية نعيم فتيحي
باحثة دكتوراه، تخصص التنمية الاجتماعيه، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز

د/ خديجة عبدالله نصيف
أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر)– الجزء الثاني، لسنة 2024م

الترفيه ودوره فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

أ/ رقية نعيم فتيحي[1]

د/ خديجة عبدالله نصيف[2]

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على مفهوم الترفيه والبرامج الترفيهية ومفهوم التنمية المستدامة كما هدف البحث الحالى الى التأصيل النظرى لدور الترفيه فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعرف دور الترفيه فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة، وكذلك دور الترفيه فى تحقيق فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة، والتعرف على دور الترفيه فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة، وتعرض البحث إلى خصائص الترفيه ونشأة الترفية بالمملكة وكذلك أهداف البرامج الترفيهية ثم خرج بمجموعة من التوصيات حول تعزيز دور الترفيه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الترفيه، التنمية المستدامة، السياحة.

[1] باحثة دكتوراه، تخصص التنمية الاجتماعيه، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز
البريد الالكتروني: rfetahe@Kau.edu.sa

[2] أ أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز

Entertainment and its role in achieving sustainable development goals

Ruqaya Naeem Fitaihi*, Khadija Abdullah Nassif

*Doctoral researcher, specializing in social development, Department of Sociology, College of Arts, King Abdulaziz University

*EMAIL: **rfetahe@Kau.edu.sa**

Abstract:

aimed to identify the concept of entertainment, entertainment programs, and the concept of sustainable development. The current research also aimed to theoretically establish the role of entertainment in achieving the goals of sustainable development by identifying the role of entertainment in achieving the economic dimension of sustainable development, as well as the role of entertainment in achieving the social dimension of sustainable development And learning about the role of entertainment in achieving the environmental dimension of sustainable development. The research examined the characteristics of entertainment and the emergence of entertainment in the Kingdom, as well as the goals of entertainment programs, and then came up with a set of recommendations about enhancing the role of entertainment in achieving the goals of sustainable development.

Keywords: entertainment, sustainable development, tourism.

أولا: مدخل لموضوع الدراسة:

تعبر التنمية المستدامة عن التغيير المستمر والإيجابي نحو المستقبل بشكل مخطط وهادف بأبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية، وبالتالي فهي السبيل الوحيد للقضاء على التخلف وضمان الحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل، وتتحقق التنمية المستدامة بنموذج من ثلاث جوانب تتمثل في الاقتصاد والبيئة والمجتمع، وتعد السياحة من بين الحلول الممكن الاستعانة بها لتحقيق التنمية المستدامة في دول العالم، فهي تعتبر من القطاعات الرائدة على المستوى العالمي إلى جانب الصناعة الالكترونية، وقد وصفت بالعملاق الاقتصادي الجديد والصناعة الأكثر نمواً في العالم حيث تجاوز عدد السياح على المستوى العالمي ولأول مرة في التاريخ سقف البليون سائح حسب إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة (شعبانى، 2020، ص48).

حظيت التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضحت معالمها في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى. وبدأ التطبيق العملي لهذا البُعد في خطط التنمية الخمسية المتتالية التي انطلقت عام 1970م، حيث سعت تلك الخطط لتنمية قدرات المواطن، وتحقيق طموحاته، وتلبية احتياجاته، وتحسين مستوى معيشته، لأنه أسمى هدف للتنمية المستدامة بالمملكة، فضلًا عن الحرص على توسيع نطاق التنمية لتشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في كافة المناطق(سلسلة المواد التثقيفية للبرامج،2023)

وقد نجحت خطط التنمية بالمملكة فى توفير الإمكانات لإقامة قاعدة متكاملة من التجهيزات الأساسية والمشروعات والمؤسسات القادرة على قيادة عمليات التطوير والتحديث ونقل التقنية المتقدمة وتوفير المستويات اللائقة من التعليم والتدريب والخدمات الإجتماعية والصحية المختلفة ، وهى مؤشرات فى مجملها تؤكد القدرة على الإنجاز على مستوى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الكلية، وكذلك على صعيد الأداء القطاعى فى جميع المجالات.

ومن خلال خطط التنمية السابقة الذكر يجدر بنا الإشارة إلى أبرز معالم الإنجاز فيها والتى تتمثل فيما يلى(وزارة الاقتصاد والتخطيط،2013،ص7) :

1- الرصيد المتراكم من الإستثمار لبناء القاعدة الاقتصادية ، وتنمية الثروة البشرية وتوفير احتياجاتها فى مجال التجهيزات الأساسية والخدمات العامة والتنمية الحضرية والاجتماعية والصحية.

2- ظهور استثمارات إنتاجية وخدمية فى القطاعين العام والخاص مما أدى إلى توسيع القاعدة الاقتصادية وتنويعها وبروز أهمية الدور التنموى للقطاع الخاص .

3- لقد أبرزت منجزات خطط التنمية جانبا مهما من جوانب نجاح التخطيط يرتبط بالتزامه بالمرونة اللازمة لمواجهة الإحتياجات التنموية المتغيرة ، وقدرة كل خطة من خطط التنمية على انجاز قدر كبير من الأهداف العامة المحددة لكل منها .

4- تعزيز واستكمال برامج الإستثمار فى التجهيزات الأساسية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين لاسيما خدمات التعليم والرعاية الصحية .

5- ركزت خطط التنمية بأهدافها الجديدة على المتطلبات العصرية وفى مقدمتها التعجيل بتنمية العلوم والتقنية وتطويرها وتحسين النوعية وكفاءة الأداء والقدرة التنافسية ، والتركيز على تغيير البنية الاقتصادية عن طريق التنمية والتنويع الإقتصادى ، والتطوير التنظيمى ، واستقرار الاقتصاد ، والمحافظة على الرفاهية ونوعية الحياة للمجتمع .

6- ركزت خطط التنمية وباهتمام مكثف على المعايير البيئية ومقتضيات الحفاظ على سلامتها وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة .

ويُعتبر الترفيه أحد المجالات الحيوية التي تحظى باهتمام الحكومات والمستثمرين بمختلف الدول وهي تمثل بؤرة اهتمام رئيسة لاقتصاد العديد من الدول في العالم، كما تُعدّ أحد الروافد الأساسية للدخل الوطني القومي؛ مما يساهم في تنميتها إقليميًا واقتصاديًا، كما يُعد من أبرز المجالات التي تساعد في استثمار وقت الفراغ، وتساعد في تنمية شخصية الأفراد اجتماعياً وبدنياً ونفسياً، خاصة إذا مارس ما يتلاءم مع احتياجاتهم وميولهم من | أنشطة، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو رياضية (السهلي، 2015،ص2733).

كما يُعتبر الترفيه خطوة اجتماعية واقتصادية فلم يعد من الأمور الثانوية، بل أصبح أحد المكونات الأساسية للمجتمع والمؤسسات الترفيهية التي ينبغي أن تسعى جاهدة في وضع الخطط والبرامج والفعاليات بما يعود على المجتمع بنفع المادي والمعنوي ، فالترفيه بمثابة السعادة التي ينشدها كل فرد، مهما اختلف في الجنس والعمر(محمود، ٢٠١٦ ،ص113).

لذا استحوذ مفهوم الترفيه على حيز متنامي؛ لما له من أهمية في حياة الإنسان فهو مطلب ملح في الوقت الحاضر، خاصة في ظل صخب الحياة اليومية المليئة بكثرة المشاغل ومطالب العصر، والذى ساهم في زيادة الضغوط النفسية على الأسرة والمجتمع، لذلك اهتمت دول العالم بالترفيه وجعلت الأنشطة الترفيهية ضمن أولوياتها التنموية، فالترفيه يسهم في تحسين حياة الناس بما هو أكثر من تقديم الخدمات فهو منبع للقيم الوطنية النبيلة في المجتمع، حيث يقضي الأشخاص في العديد من الثقافات وقتًا طويلا في الانخراط الطوعي في الترفيه وتحديد هوياتهم وقيمهم من خلال الترفيه والاستمتاع بالأنشطة الترفيهية، إن فهم ماهية الترفيه يعني فهم واحدة من أهم القوى الثقافية المؤثرة بالمجتمع (Mckee, et al، 2014.p25).

وتزخر المملكة العربية السعودية بالعديد من الاماكن السياحية التي ينبغي أن تدعم بأنشطة ترفيهية، فعلاوة على السياحة الدينية المتفردة بها المملكة والتي تشمل الحرمين الشريفين، فهناك مناطق أخرى يمكن أن ينظر اليها من منظور سياحي وترفيهي أيضا مثل أودية وجبال عسير، جبال الهدا السدود القديمة حصن المصمك الفيصلية، وغيرها. والجدير بالذكر، أنه قد يصل إنفاق السعوديين في خارج المملكة إلى ما يقرب من ٣٧ مليار دولار سنويا بغية السياحة والترفيه الأمر الذي يجعل من الضروري الاهتمام بتوسيع مجالات الترفيه بالمملكة السعودية، واستقطاب كل هذه المبالغ لصرفها داخل المملكة(الغنيم، 2019،ص310).

والمتأمل لصناعة الترفيه في المملكة العربية السعودية سوف يلحظ أن الإجراءات التي اتخذنها المملكة حتى الآن لتدعيم قطاع الترفيه بإنشاء الهيئة العامة للترفيه والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني واللتين أعلنتا عن تنظيم أكثر من ألف فعالية عامي 2018 و 2019، وتوزيعها على أكثر من 60 مدينة استنادا إلى توقيع 5 اتفاقيات مع أكبر شركات بالعلم في المجال الترفيهي أهمها "ناشيونال جيوجرافيك و IMG"، إضافة إلى تسجيل 500 شركة جديدة مستثمرة بصناعة الترفيه السعودي خلال عام واحد، وهو الأمر الذي دعى إلى الإعلان عن مشروع مدينة "القدية" أكبر مدينة ترفيهية بالعالم، والتي من شأنها أن تضيف 17 مليار دولار للاقتصاد السعودي. وهذا يعنى أن الفوائد الاقتصادية لخلق قطاع الترفيه بالسعودية كثيرة ومتعددة، فبالإضافة إلى توفير 224 ألف فرصة عمل خلال العشر سنوات القادمة، فقد أصبح ملموسا زيادة استهلاك السلع والخدمات المصاحبة لتلك الفعاليات الترفيهية، والتي أدت بالضرورة

إلى تحفيز الاستثمار، حيث تحتاج إلى 64 مليار دولار استثمارا(الموقع الالكتروني لرؤية المملكة العربية السعودية 2030)

وفي الوقت الذي تسير فيه المملكة على خطة ٢٠٣٠ تماشياً مع تحقيق الرؤية لأهدافها، تأسست الهيئة العامة للترفيه في ٢٠١٦، لتقوم على تنمية قطاع الترفيه في المملكة، ولإثراء جودة الحياة، وخلق فرص ترفيهية شاملة ومتنوعة تتماشى مع المعايير العالمية وإتاحتها أنحاء المملكة. وتوفير خيارات تلائم كافة شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين (الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

كما تُسهم برامج الترفيه المتنوعة في تنمية المهارات والقدرات وتعمل على صقلها بجودة عالية في المجالات المختلفة التي تناسبها بالممارسة والتطبيق، فجميع النشاطات المتضمنة للترفيه والمصاحبة له في فعالياته؛ توفر آلاف الوظائف للمواطنين سواء الموسمية منها أو الدائمة، وذلك يُسهم في تحقيق تنمية اجتماعية ونمو اقتصادي إيجابي في مواقع الترفيه المنشأة، والذي ينعكس على زيادة في نسبة دعم الإنتاج المحلي من الموارد غير النفطية.

وتسعى المملكة إلى بلوغ هدف الاستدامة في كل مشاريع الترفيه؛ لحماية البيئة، وتحقيق متعة متجددة لا تؤثر سلبًا على البيئة مستقبلًا، وأن تكون المشاريع صديقة للبيئة، وتحديد كيفية الاستفادة من الموارد الطبيعية المحيطة بأقل تأثير بيئي ممكن، وبطريقة آمنة لإنشاء حدائق مائية مستدامة، ففي مشاريع الحدائق المائية يمكن للمنزلقات المائية المصممة جيدًا أن تساعد في التخفيف من هدر المياه، واستهلاك الطاقة، حيث إن معظم المياه المستخدمة في الحدائق المائية يمكن استعادتها، وإعادة تدويرها".

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التى تناولت الترفيه وأخرى تناولت التنمية المستدامة ، وغيرها تناولت السياحة وعلاقتها بالتنمية المستدامة ونعرض لبعض من تلك الدراسات.

المحور الأول دراسات تناولت الترفيه من زوايا متنوعة :

-**دراسة الرويلي (٢٠١٤)** وهدفت إلى التعرف على أساليب الترويح للشباب الجامعي من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود الكليات الإنسانية في مدينة الرياض، وأظهرت النتائج إلى أن (٤١,٤) يرون أن المقاهي من الأماكن الترويجية المفضلة لدى الشباب كما يرون أن أكثر الوسائل الترويحية المفضلة تركزت حول الرياضة، حيث احتلت

المرتبة الأولى بنسبة (٧٧،٨)، وأهم المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي هي عدم توفر الوسائل الترويحية المفضلة بالجامعة، ،

-**دراسة الشهري (٢٠١٩)** وقدمت رؤية وتصور الشباب نحو الترفيه والتحولات الاجتماعية وآراءهم نحو أوقات الفراغ في المجتمع السعودي. وأوضحت النتائج أن غالبية عينة الدراسة ليس لديهم وقت محدد لممارسة الترفية ، كما أكدت غالبية عينة الدراسة على أهمية البرامج الترفيهية وضرورتها فى الوقت الحالى ،

-**دراسة (لوشن الكس ،٢٠١٩)** حول الثقافة والترفيه في المملكة العربية السعودية التي ترجمتها في أرقام وتجارب حيث تم تسليط الضوء على أحد أهداف رؤية ٢٠٣٠ تدعم الثقافة والترفية مع التطرق إلى عدة مفاهيم عن الثقافة والترفيه محليا.

-**دراسة الغنيم (2019)** وهدفت إلى قياس اتجاهات المواطنين والمقيمين تجاه الترفيه من حيث الاحتياج والأهمية والإتاحة والتعرف على تطلعات الشعب السعودي تجاه الترفيه ، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أبرزها: أن أفراد العينة كانوا راضين عما تقدمه المملكة من أنشطة متعلقة بالترفيه والذي يعمل على تلبية تطلعاتهم نحو الترفيه، وفضل غالبية أفراد العينة ممارسة الأنشطة داخل المملكة أكثر من الترفيه الخارجي.

-**دراسة الكتاني (2020)** للتعرف على اتجاهات الشباب والفتيات نحو الترفيه في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، والمعوقات التي تواجههم وتؤثر على ممارستهم للأنشطة الترفيهية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الشباب والفتيات نحو الترفيه في ضوء رؤية ٢٠٣٠ جاءت متوسطة، ومن أبرز الاتجاهات (وضع أماكن مخصصة لممارسة الهوايات)؛ كما أن موافقة أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة إلى حد ما على أنواع الممارسات الترفيهية التي تجذب فئة الشباب والفتيات للترفيه عن نفسهم بمتوسط.

-**دراسة المالكى(2020):** واستهدفت التعرف على أثر المناشط الترفيهية على القيم الأسرية، وجاءت تساؤلاتها كالتالي التساؤل الرئيسي التعرف على إثر الترفيه على القيم للأسرة السعودية ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة قد استفادوا من الأنشطة الترفيهية وفى نفس الوقت التزموا بالحفاظ على القيم الأسرية للمجتمع السعودي، التي تتماشي مع روح العصر وفى نفس الوقت تحافظ على عاداتها وتقاليدها الأصيلة

والنابعة من قيم هذا المجتمع. ووجود تحول في النمط الاستهلاكي لأفراد المجتمع وبداية لسلوكيات اقتصادية رشيدة تهتم بالتخطيط للمصروفات الأسرية .

-**دراسة راشد وآخرون** (2021) وهدفت إلى التعرف على إسهام الأنشطة الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة المعاهد والجامعات بدولة الجزائر وأظهرت النتائج إلى أن للأنشطة الترويحية دورًا إيجابيًا في تحسين السلوك الإنساني، كما تلعب هذه الأخيرة دورًا إيجابيا في التغلب على المواقف السلبية وتساهم في التغلب على الضغط وتخفف من حدة القلق والإحباط وتعتبر من الأساليب الفعالة في التخفيف من التوتر النفسي والتحكم في الانفعالات وتعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الأمن النفسي .

-**دراسة القحطانى (2021)** وهدفت إلى معرفة اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو أهمية ممارسة الأنشطة الترفهية بالنسبة للفرد والأسرة والمجتمع، وعلاقته بالتماسك الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أبرزها أن الترفيه يحقق التوازن النفسي للفرد ويقلل التوترات وضغوطات الحياة، كما إن ممارسة الترفيه المشترك بين أفراد الأسرة يعتبر فرصة جيدة للتخفيف من التوترات والخلافات الأسرية ويدعم مبادئ التعاون والمشاركة وعليه يقوى لبغبلقات الاجتماعية.

-**دراسة (العتيبي،2022)** وهدفت الوقوف على مفهوم الواقع العملي لوسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على واقع وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات المنظمة للفعاليات الترفيهية في السعودية وتحديد المصاعب والمعوقات التي تواجه تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي في القطاع المستهدف.وقد توصلت الى عدد من النتائج أهمها إن الموقع الإلكتروني يوفر إمكانية لجمع المعلومات عن العملاء الحاليين والمرتقبين ويدعم جهود وكلاء البيع الشخصي والمندوبين في التعامل مع السياح المستهدفين.

المحور الثانى دراسات تناولت الأبعاد المرتبطة بالتنمية المستدامة

- **دراسة (حسن ،2013):** وتناولت دور المهرجانات الثقافية في تحسين كفاءة التسويق السياحي في محافظة طرطوس ، من خلال دراسة العلاقة بين سياحة المهرجانات الثقافية و التنمية السياحية، والمزيج التسويقي، وتحسين كفاءة الأنشطة التسويقية، والحد من موسمية السياحة.، وتوصلت الى أن هناك دوراً هاما تؤديه المهرجانات الثقافية في تحسين كفاءة التسويق السياحي.

- **دراسة (Mumuni and Mansour2014)** : ويرون من خلال دراستهم أن

الحكومة تسعى إلى تنويع مصادر التنمية الاقتصادية بتوفير المزيد من الأنشطة الترفيهية، وهنا تأكد الهيئة العامة التقليدية في المملكة العربية السعودية على أن الحضور للمهرجانات غير التقليدية ى المملكة سيكون على حد سواء للرجال والنساء.

– **دراسة(البلاع،2018):** تتناول التنزه والسياحة البيئية البرية بالمدينة المنورة؛ ودورها في التنمية المستدامة بالتطبيق على متنزه البيضاء، مع إبراز مقومات السياحية الطبيعية والبشرية في البيئية البرية بالمدينة المنورة، من أجل التوصل إلى معرفة الوضع السياحي الراهن في المدينة المنورة، ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف الوعي البيئي والحضاري لدي عينة الدراسة في مرتادي منتزه البيضاء بالمدينة المنورة، وأن أعلى درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة كانت للفقرة (الذهاب إلى الشوي والاحتطاب، ومن أبرز توصيات الدراسة العمل على رفع وعي الزوار للاستمتاع بالمنتزه بدون تشويه أو إلحاق الضرر بمكوناته، وتوعية المواطنين ودحر الشائعات التي أثيرت حول المنتزه، وحفظ وحماية المنتزهات من عوامل التعرية من ممارسات الزوار وسلوكياتهم السلبية وذلك بتطبيق اللوائح والأنظمة الخاصة بالمنتزهات الوطنية وتنفيذ العقوبات في حق المخالفين لهذه الأنظمة.

– **دراسة الحاج على(2018):** إلى إبراز الدور الكبير والهام الذي يقوم به قطاع السياحة في التنمية الكاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوطن العربي، ضمن الاقتصاد العالمي، وكذلك تسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية في الوطن العربي،وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي هي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أشكالها في كثير من بلدان العالم التي اهتمت بتنمية هذا القطاع السياحي لتحقيق المردود الأمثل منها اقتصاديا واجتماعيا، وأوصت الدراسة ببذل مزيد من الجهد للاهتمام بهذا القطاع الاقتصادي التنموي الهام لاسيما وأن كثيراً من دول الوطن العربي في حاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من أجل الاستفادة منه كمورد اقتصادي أولاً، ومن ثم رفاهية شعوبها.

–**دراسة ساحل (2018)** : لإبراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الإقتصادي للسياحة المستدامة وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر، و تبين من نتائج الدراسة أن السياحة المستدامة تقوم

على ثلاث ركائز الاستدامة الإقتصادية، الاستدامة الإجتماعية والثقافية الاستدامة البيئية، وأظهرت العلاقة الوثيقة بين السياحة والتنمية المستدامة، حيث أظهرت أن هناك علاقة طردية متوسطة بين الإستثمار السياحي والانفاق السياحي المحلي، حيث أنه كلما زاد الإستثمار السياحي زاد الانفاق السياحي المحلي بدرجة معتبرة، وأيضاً أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الاجمالي هي دالة تابعة للعديد من المؤثرات التي أدرجها الباحث في نموذج الإنحدار الخطي البسيط.

- **دراسة شيخ الدين(2019)** : هذه الدراسة دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (دراسة حالة منطقة الرياضة) وهدفت هذه الدراسة لتوضيح أهمية دور القطاع السياحي في الرفع من معدلات النمو، ودعم التنمية في ظل شح الموارد الطبيعية، وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة إبراز منطقة الرياض بوصفها واجهة سياحية للاستثمار السياحي في المملكة عبر الترويج الإعلامي لجواذب الاستثمار السياحي بها وانتهاج استراتيجية تسويق المكان. كما أوصت بضرورة إعداد برامج وسياسات تعزز إنشاء صناعات أخرى ذات صلة بالسياحة، من أجل تنوع مصادر الايرادات وتحقيق أهداف التنمية المنشودة وفقاً لرؤية المملكة.
- **دراسة الربيع ، ومحمد(2019)** : وهدفت إلى تشخيص المشاكل المختلفة التي يعاني منها القطاع السياحي في البلدان العربية، واقتراح بعض الحلول للنهوض بالقطاع السياحي من أجل المنافسة القوية التي تتعرض لها البلدان العربية، وتوصلت إلى أنه يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق الاستثمار في السياحة الداخلية وأن البلدان التى تهتم بالبنية التحتية يمكن أن تحقق عوائد استثمارية أعلى عن نظيراتها جراء الاستثمار فى الجانب السياحى.
- **دراسة (سالم ، 2020)** : هدفت إلى تحليل القيم البيئية للتنمية المستدامة من خلال نظريتي الفرس الثقافي والإعلام التنموي وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابة تعزى للنوع حول قيم الحماية الشخصية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاستجابات حول حماية التربة من التصحر وعليه أوصى الباحث بأهمية استخدام وتوظيف الشخصيات العامة والمتخصصة في زيادة الوعي بالقيم البيئية.

- **دراسة (القطان ، 2020)** : وهدفت الدراسة إلى التعرف على التناول الإعلامي لأبعاد استراتيجية مصر في التنمية المستدامة وفقا لرؤية 2030 في البرامج الحوارية وتوصلت الدراسة إلى أنا قالب الندوات والمناقشات كان القالب الأكثر استخداما يليها المقابلة واستخدمت البرامج الحوارية والأساليب العقلية أكثر من العاطفية وأسلوب الاستشهاد بالواقع ثم تقديم الأدلة والبراهين وكانت أهم الموضوعات موضوع توفير الأدوية والرعاية الصحية الدعم رؤية التنمية المستدامة .

تعقيب عام على الدراسات السابقة : ونستخلص مما سبق تعدد الدراسات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمهرجانات والفعاليات الترفيهية حيث تطرقت لمفاهيم السياحة الترفيهية ، مقوماتها، أهميتها في التسويق السياحي أهميتها في دعم الاقتصاديات وأهدافها من حيث مستوى الرضا ودوافع الحضور، غير أن أغلب الدراسات سواء على المستوى العالمي أو المحلي لم تتناول بالتحليل أهمية تتبع نسق الأثر الكمي والنوعي للبرامج الترفيهية وذلك لما له من أهمية في التخطيط السياحي والترفيهى كما غاب التطرق لمحاولة فهم نوعية البرامج وتأثيرها على التنمية المستدامة في أغلب الدراسات، ومن هنا أرادت الباحثة أن تتبع أثر البرامج الترفيهية لما من أهمية في وضع آليات وخطط دعم برامج وأهداف التنمية المستدامة المستقبلي كما ارتات الباحثة له تحليل نوع كمى وكيفى وذلك في محاولة لفهم الارتباط بين أثر البرامج الترفيهية على أهداف التنمية المستدامة، ويمكن التعقيب على الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الراهنة من خلال:

1-أكدت معظم الدراسات على أن برامج الترفيه المتنوعة تسهم في تنمية المهارات والقدرات وتعمل على صقلها بجودة عالية (دراسة راشد وآخرون ،2021) ودراسة (القحطانى ،2021) ودراسة (الكتاني ،2020)

2-أكدت الدراسات على أن الحكومة تسعى إلى تنويع مصادر التنمية الاقتصادية بتوفير المزيد من الأنشطة الترفيهية لقناعتها بدورها الهام فى تحقيق أهداف التنمية، دراسة (حسن ،2013) ودراسة(Mumuni and Mansour2014)

3-أكدت معظم الدراسات على إبراز الدور الكبير والهام الذي يقوم به قطاع السياحة والترفيه في التنمية الكاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية دراسة شيخ الدين(2019) (الحاج على ،2018).

4-أكدت معظم الدراسات وجود علاقة بين قطاع السياحة والترفيه والتنمية المستدامة فى أبعادها الإجتماعية والثقافية دراسة (ساحل ،2018) ودراسة(البلاع،2018)

أوجـه الاتفـاق والاخـتلاف: من خلال عرض ما أتيح للباحثة من دراسات سابقة يلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في أهمية تضافر كافة المؤسسات والأجهزة المختلفة بالمملكة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ومن تلك الأجهزة الهيئة العامة للترفيه ، وأن هناك ثمة رضا عن البرامج الترفيهية المقدمة وأنها ترتبط فى أهدافها بأبعاد التنمية المستدامة وهى السعى لرفاهية المواطنين وتحقيق جودة الحياة مما يتفق مع الأبعاد التى تسعى إلى تحقيقها منظومة التنمية المستدامة، فى حين تختلف معها فى تفرد الدراسة بالبحث عن أثر البرامج الترفيهية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهو مالم تقدمه أو تسعى اليه أى من الدراسات السابقة ، كما تتفرد الدراسة الراهنة بكونها دراسة اثنوجرافية تعتمد على الملاحظة والتفاعل مع مجتمع الدراسة وهو ما يميزها عن غيرها من الدراسات التى تم عرضها.

أوجـه الاسـتفادة مـن الدراسـات السـابقة : استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار موضوع الدراسة، كما استفادت منها في اختيار الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وتحديد متغيراتها ، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها، وفي تناولها لبعض المتغيرات المرتبطة بالتنمية المستدامة ، والتي أفادت في البناء النظري للدراسة.

ثانيا: موضوع الدراسة:

وضعت المملكة خطة إستراتيجية لتنفيذ أهداف تتضامن فيها جميع القطاعات الحكومية والخاصة، وحددت اثني عشر برنامجاً لها أهمية إستراتيجية من أجل تحقيق الأهداف التنموية التي تضمنتها رؤية 2030، والتى تركز بشكل أساسي على جعل المملكة من أفضل وجهات العيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء، مما يكن له الأثر الايجابى على حياة المواطن والذى ينعكس بدوره على تحقيق التنمية المنشودة، وأولت المملكة قطاع الترفيه عناية خاصة جداً، وأجادت التخطيط له، وابتكرت طرقاً غير تقليدية في إدارته وتشغيله، حتى يحقق مردوداً مالياً يرتقي بالاقتصاد الوطني من جانب، ويعزز رفاهية المجتمع من جانب آخر، وقد تغيرت النظرة الى البرامج الترفيهية التى ظل يُنظر إليها لفترة طويلة من منظور اقتصادي وتجاري فقط ، دون الالتفات إلى أهمية الجوانب الاجتماعية والثقافية والبيئية ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة التي تؤكد على أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية دون إغفال متطلبات أجيال المستقبل، وتمثل البرامج والفعاليات وأماكن الترفيه صناعة مستدامة منتجة وفعالة في النهوض بالاقتصاد البيئي لأنها تسهم من جهة في تعزيز النمو الاقتصادي وتقليل نسب البطالة، وتحفيز الاستثمار في

مناطق الجذب السياحي، وتحقق التوازن البيئي عند ممارسة النشاطات السياحية بما يسهم في زيادة الوعي البيئي لدى الأفراد من جهة أخرى، وقد بلغ حجم الفعاليات المصرحة 5406 فعاليات بأنواعها في الفعاليات الترفيهية والعروض الترفيهية والعروض الحية في المطاعم والمقاهي، كما تم الترخيص لـ 230 وجهة ترفيهية بنسبة زيادة 46% مقارنة بعام 2022،ونتيجة لتنوع برامج الترفيه وتعددها مع ضخامة تكاليفها في إطار إدارتها المتميزة ونشاطها المنافس على مستوى العالم، يدعونا إلى التساؤل إلى أى مدى تسهم البرامج الترفيهية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة فى التعرف على أثر البرامج الترفيهية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠،خاصة أن هناك ندرة فى حدود علم الباحثة فى الدراسات التى تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته.

ثالثا: أهمية الموضوع:

أ-الأهمية النظرية :

1-تبرز أهمية الموضوع بكونه موضوعاً معاصراً يشغل المهتمين في ميادين العلوم الاجتماعية والسياحية في آن واحد.

2-تأتى أهمية الدراسة فى أن استراتيجية الترفيه السعودية ليست فقط مكتسبا ثقافيا بل هى ضرورة اقتصادية وهو ما تدركه القيادة السعودية بشكل جديد؛ إذ أوضحت "رؤية السعودية 2030 "أن دور هذه البرامج الترفيهية لها اثر واضح على الأبعاد الاجتماعية والاقتصاديةللتنمية المستدامة.

3-تتحدد أهمية الدراسة الحالية مع تزامنها بالاهتمام المتزايد بقضية الترفيه في المجتمعات المعاصرة على المستوى العالمي والعربي والمحلي، حيث يشهد العالم تغيرات سريعة بسبب التطور التكنولوجي.

4-أدى التطور التكنولوجي إلى زيادة في وقت الفراغ لدى الإنسان، مما جعل الحاجة للقيام بالأنشطة الترفيهية عنصرا مهما في حياة الإنسان لذلك يجب دراسة الترفيه وأثره على أبعاد التنمية المستدامة بالمملكة .

5-ما يمكن أن تساهم به نتائج الدراسة فى إعداد خطة وطنية شاملة للنهوض بقطاع الترفيه والتنمية والسياحة في المملكة العربية السعودية وتقديم اقتراحات وتوصيات تفيد المختصين وصناع القرار والمسؤولين عن الترفيه في المملكة مثل هيئة الترفيه ووزارة

الاقتصاد والتخطيط ووزارة السياحة وجميع المؤسسات الحكومية المعنية بالترفيه وتزويدهم بالنتائج والتوصيات العلمية التي سوف تتوصل لها هذه الدراسة.

ب-الأهمية التطبيقية :

1-تتمثل الأهمية التطبيقية (العملية) في أنها تمد القائمين على أمر البرامج الترفيهية قيد البحث بجملة من المؤشرات العملية عن طبيعة دورهم في جانب التنمية المستدامة، الأمر الذي يدفعهم إلى ممارسة أدوارهم في هذا الجانب في إطار من الوعي والعلم لطبيعة دورهم الممارس، وبما يعينهم على السعي والارتقاء بهذا الدور، والعمل على التغلب على مشكلاته، مما يعود إيجابيا على المجتمع المستفيد من خدمات هذه الجمعيات من جانب والارتقاء بنسق الهيئة العامة للترفيه في ذاتها من جانب آخر.

2- كما تأتى أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى ما توليه المملكة من اهتمام للبرامج الترفيهية وما تتوقعه من عوائد على كافة المستويات وبخاصة أبعاد التنمية المستدامة مما يجعلها محط اهتمام الباحثين لتحديد ما مدى اسهامها فى تحقيق ما أعدت لأجله.

3-الاستفادة من النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة في إعداد وتصميم البرامج والخدمات التي تتناسب مع طبيعة المجتمع السعودي وتتلاءم مع خصائص أفراده واحتياجاتهم.

4- يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إدارة البرامج الترفيهية والأخذ في الاعتبار احتياجات الشباب وتطلعاتهم بما يحقق الهدف المرجو منها اجتماعيا واقتصاديا في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

5- تسهم الدراسة في استكمال بعض أوجه النقص في الدراسات المتعلقة بموضوعها، الأمر الذي قد يثرى مجالها.

6- يمكن أن توظف نتائج هذه الدراسة في دراسات وبحوث تالية وتكون منطلقاً لإجراء بحوث لاحقة لفهم دور هيئة الترفيه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعا: أهداف الدراسة:

1-الوقوف على دور الترفيه فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويتفرع منه عدة أهداف :

أ-التعرف دور الترفيه فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة.

ب- التعرف على دور الترفيه فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة؟

ج–التعرف على دور الترفيه فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة؟

خامسا: تساؤلات الدراسة :

1–ما دور الترفيه فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات :

أ–ما دور الترفيه فى تحقيق البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة؟

ب– ما دور الترفيه فى تحقيق البعد الاجتماعى للتنمية المستدامة؟

ج–ما دور الترفيه فى تحقيق البعد البيئى للتنمية المستدامة؟

سادسا: مفاهيم الدراسة :

أ–مفهوم الترفيه:

عرف الترفيه لغةً «التنفيس عَنْهُ، وتَسْلِيتِهِ» (المعاني، 1442،هـ).

كما عرفت البرامج الترفيهية بأنها البرامج التي تعمل على إبعاد المشاهد عن مشكلات العالم الواقعي وتلجأ إلى العاطفة وتقوّي الخيال، مثال: البرامج الكوميدية والألعاب الرياضية وبرامج المنوعات والمسابقات وأفلام الكوميديا وأفلام الكرتون (صوشه،2016،ص7)، كما عرفها السهلي (٢٠١٥،ص2732) أنها هي تلك النشاطات والخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الأفراد، بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتسابه العديد من القيم الشخصية والاجتماعية .

وتعرف إجرائياً بأنها البرامج المقدمة من الهيئة العامة للترفيه في مدينة جدة.

ب– مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية حسب المعاجم العربية تشير إلى أن (التنمية) في اللغة تعني الزيادة في كم الأشياء وكيفها ونوعيتها (كراز،2000،9)، وقد عرفتها منظمة الأمم المتحدة بأنها استخدام عام للوسائل و إتباع الطرق و تعبئة المجهودات العامة والخاصة بغية التوصل إلى رفع المستويات المادية والمعنوية للمجتمعات المحلية والقومية وجعلها تشارك بفعالية في تنمية أوطانها.

و استدامة لغةً: تقول استدامَ يستديم، اسْتَدِمْ، استدامةً، فهو مستديم، واستدام الشَّيءُ: استمرَّ، وثبت ودام " واستدام الشَّيءَ: طلب استمرارَه(عمر،1424،ص790).

والتنمية المستدامة اصطلاحًا: "هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها"(wikipedia).

وتعرف التنمية المستدامة بأنها : هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها(أبوالنصر ،محمد ،2017،ص82).

كما عرف البنك الدولي التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين بأنها عملية متعددة الأبعاد وتتكون من خمس مكونات(أحمد ، حفيظ ،2018،ص3):

سابعا: أدبيات الدراسة:

المحور الأول : الترفيه في المملكة العربية السعودية

أولا: مفهوم الترفيه والمفاهيم المرتبطة به:

مفهوم الترفيه: الترفيه لغة من رفه بمعنى نفس وروح ويشتق من الانجليزية entartai معناه يستضيف أو يكرم وفادة" أو يسلي بمعنى استضافة المتلقي لتمضية وقت ممتع ولطيف بعيدا عن مشاغله وهمومه(عكاك،2018،ص27)

إن المعنى الأساس لكلمة الترفيه (Recreation) مشتق من الكلمة اللاتينية (Recreate)، والتي تعني إعادة الانتعاش وتجديد الحيوية والنشاط، ويعرف بأنه نشاط يمارس وقت الفراغ بهدف الوصول إلى المتعة والتسلية، ويمكن للإنسان في أثناء ممارسه الترفيه والاستجمام أن يكون داخل الأبنية أو خارجها في الطبيعة(الكنانى ،2010،ص4) .

ثانيا: خصائص الترفيه:

1. **أنه نشاط بناء** : وذلك يعنى أن الترفيه بعد نشاطاً هادفاً فهو يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال المشاركة في ممارسة نشاطات المختلفة.
2. **أنه اختياري:** حيث يختار الفرد نشاطه وفقاً لرغبته ودوافعه، وذلك لا يعنى إغفال التوجيه التربوي نحو إرشاد الفرد لممارسة نوع النشاط يتفق وميوله، دوافعه، حاجاته استعداداته، قدراته ومستوى نضجه.
3. **يجلب السرور:** أي أن الترفيه يجلب السرور والمرح والسعادة في نفوس النزلاء بالفندق نتيجة للتعبير عن الذات والإبداع في النشاط مع مراعاة عدم الإضرار بمشاعر للغير.

4. **أنه يتم في وقت الفراغ :** فالترويح عن الذات يتم في الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل أو من أية ارتباطات أو واجبات والتزامات أخرى.
5. **أنه يحقق التوازن النفسي :** وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس الترفيه لحاجاته النفسية وتلك الحاجات النفسية لا يمكن إشباع بعضها إلا من خلال وقت الفراغ، كما أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدى إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي، مما يحقق للفرد التوازن النفسي (الحماحمي وعبدالعزيز ،2016،ص89)

ثالثا: أهداف البرامج الترفيهية:

تختلف أهداف البرامج والخدمات الترفيهية باختلاف المجتمعات حيث تنظر إليها المجتمعات على أنها حق مجرد من حقوق الإنسان وبغض النظر عما يقدمه الترويح من عائد بالنسبة لمقدميه.

في حين تنظر بعض المجتمعات الأخرى إلى الخدمات الترفيهية باعتبارها وسيلة لخدمة مطالب المجتمع وأهدافه وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته، بحيث لا يكون الترويح بمعزل عن هذه المطالب والاحتياجات والمشكلات، الأمر الذي يتطلب توجيه الأفراد إلى أنواع النشاطات الترفيهية التي تخدم أهداف المجتمع وتعمل على تطويره وتقدمه مما يترتب عليه أن يكون مضمون الترويح نابعا من احتياجات المجتمع ومطالبه، وهناك فئة ثالثة من المجتمعات تشتق نظرتها إلى الخدمات الترويحية من كلا الاتجاهين السابقين، فهي من جهة حق إنساني من حقوق أفراد الشعوب ومن جهة أخرى وسيلة لخدمة المجتمع ولرفع كفاءة الأفراد وتحقيق الزيادة في معدلات التنمية والخدمات الترفيهية توجه اهتمامها إلى بناء الإنسان(السمنودي،2014،ص187)

و توجه البرامج الترفيهية اهتمامها إلى بناء الإنسان وخلق المواطن الصالح الذي يساهم بكفاءة وفعالية في إدارة شئون بلاده والنهوض بها ويكون قوة دافعة لعملية التنمية لا قوة معوقة لها وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

1. بناء المجتمع على أساس من العطاء المثمر الخلاق لبيئة مواتية.
2. تأكيد الرؤية الشمولية للكون والعالم والمجتمع الإنساني.

3.إشباع حاجات الإنسان الأساسية حتى يشعر كل فرد بأدميته وقدرته على تحقيق ذاته، ذلك لأن نهوض المجتمعات وتقدمها وإبداعها ومشاركة أعضائها بفاعلية الاعتمد على خصائص البشر.

4.إكساب الأفراد الأنماط السلوكية التي من شأنها أن تمكنهم من فهم مشكلات عصرهم وأن تنمو لديهم القدرة على تناولها بنجاح ومساعدة الأفراد في تنمية مهاراتهم وترسيخ القيم في نفوسهم.

5.ربط الأندية بالبيئة لتكون في خدمة المجتمع الذي تعمل فيه.

6.رفع كفاءة الأداء الخدمي الترويحي على مختلف المستويات.

7.تقريب الفوارق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بين الطبقات داخل المجتمع، باعتبار أن هذا التقريب ضرورة للتنمية بصفة عامة. (عبدالرحيم ،2012،ص65).

رابعا: نشأة الترفية بالمملكة:

جاء تأسيس الهيئة تلبيةً للأهداف الاقتصادية المدرجة في الخطط والاستشارات الخاصة بالمملكة، ومن أجل تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية المرغوب إحداثها في السوق السعودي، فضلًا عن دور الهيئة في إجراء تغيير في النمط الاجتماعي للمجتمع السعودي، إذ جاء في قرار الإعلان عن الهيئة أنها تهدف إلى "دعم ورعاية الأنشطة والفعاليات الترفيهية، والاستثمار في قطاع الترفيه لتقديم منتجات ذات محتوى احترافي ترفيهي يتناسب مع الهوية العربية والاسلامية للمملكة (الهيئة العامة للترفيه ،2020).

وقد تولى إدارة هيئة الترفيه عند تأسيسها أحمد بن عقيل الخطيب، إلا أنه أعفيَ من المنصب في 18 يونيو 2018 بعد ظهور لاعبات "سيرك روسي" في عرض ترفيهي في مدينة الرياض، واللاتي ظهرنَ بلبس غير ملائم لعادات المجتمع السعودي وثقافته، وتم تعيين تركي بن عبد المحسن آل الشيخ بعد ذلك رئيسًا للهيئة (صندوق الاستثمارات العامة، 2021).

اختصاصات الهيئة العامة للترفيه: (موقع الهيئة العامة للترفيه،**2023):**

1.اقتراح مشروعات الأنظمة والسياسات التنظيمية المتعلقة بنشاط الترفيه، والرفع عنها لاستكمال الإجراءات النظامية.

2.وضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج اللازمة لتنظيم قطاع الترفيه في المملكة، والتنسيق عند الحاجة مع الجهات ذات العلاقة في القطاعين الحكومي والخاص.
3.إقامة الدورات التدريبية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، واستقطاب الكفاءات، لتطوير قطاع الترفيه.
4.وضع معايير إقامة النشاطات الترفيهية، ومراقبة تطبيقها، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
5.وضع ضوابط ومعايير قياس الأداء في قطاع الترفيه.
6.إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على جميع المرافق الحكومية والخاصة المهيأة لاستضافة الأنشطة الترفيهية.
7.إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على تصنيف الأنشطة والمرافق الترفيهية، وتقييمها، ومدى تحقيقها لأهدافها، وأي معلومات ذات صلة بها.
8.الترخيص لإقامة النشاطات الترفيهية، والإشراف عليها، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
9.وضع ضوابط محتوى الترفيه بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وبما يتفق مع الأنظمة ذات العلاقة، وما يتناسب مع الهوية العربية والإسلامية للمملكة.
10.وضع الآليات اللازمة لقياس رضا العملاء في قطاع الترفيه، واتخاذ ما يلزم لرفع معدلاته.
11.التعاون وتبادل الخبرات مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، وبيوت الخبرة المتخصصة داخل المملكة وخارجها، وذلك في حدود اختصاصات الهيئة.
12.استضافة المحافل الدولية، وإقامة المعارض والمنتديات المحلية والدولية، وذلك في حدود اختصاصات الهيئة.
13.تمثيل المملكة في الهيئات والمنظمات والمحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة باختصاصات الهيئة.

تصنيف الأنشطة الترفيهية

توجد العديد من التصنيفات المتاحة للأنشطة الترفيهية، فيمكن على سبيل المثال تصنيف تلك الأنشطة وفقًا لمجال النشاط:

- الأنشطة البدنية، وتشمل ممارسة الرياضة، والتمارين البدنية، والتمارين، والمسيرات، والجمباز، والألعاب البهلوانية... وما إلى ذلك.
- الأنشطة العقلية والفكرية: كالقراءة، والكتابة، والرسم، والنمذجة، والشطرنج، وألعاب البطاقات.
- أنشطة الدفاع عن النفس والانضباط الذاتي، مثل: الكشافة، والمرشدات.
- الأنشطة الثقافية والاجتماعية: والتي تشمل الدراما والموسيقى والبرامج المتنوعة والرقص، وخدمة المجتمع، والإسعافات الأولية، والاحتفال الديني، والمهرجانات الاجتماعية والوطنية... وما إلى ذلك.
- الأنشطة الفنية والحرفية: التي تشمل الرسم، والطلاء، والنجارة، والنمذجة، والغزل والنسيج، والبستنة، وصنع الدمى، والتطريز، والأعمال الجلدية... وما إلى ذلك.
- الأنشطة الخارجية، مثل: النزهات، والسياحة، ورؤية المعالم، والزيارات، ورحلات التخييم، والتنزه، وتسلق الجبال.
- الهوايات، والتي تشمل جمع الطوابع والصحف، التصوير الفوتوغرافي، جمع الصور، عمل الألبوم، النزهات، جمع العينات(Aafid ،2016،157)

بينما يرى "هندري" وآخرون أنَّ هنالك ثلاثة أنواع من الأنشطة الترفيهية، هي: الأنشطة المنظمة الرياضية، وغيرها من الأنشطة المماثلة، وأنشطة الاسترخاء، والتنشئة الاجتماعية مع الأصدقاء، والمرح التجاري، والسينما أو المسرح. وفي المقابل، يقترح "دورتر" و "ماك هال" تقسيم الأنشطة الترفيهية إلى ثلاث فئات مختلفة، هي: الأنشطة الأكاديمية (المشاركة في النوادي الأكاديمية) والأنشطة غير الأكاديمية (الرياضية، والفنون) وأنشطة أخرى(Siniša ،2014،546).

البرامج الترفيهية والبعد الاجتماعى للتنمية المستدامة:

البعد الاجتماعي – الثقافي: يتعلق البعد الاجتماعي والثقافي بالاستغلال الأمثل للموارد والامكانات المتاحة بشكل فعال ومتوازن بيئيا واجتماعيا، بما يخدم مجالات التنمية السياحية المختلفة، وتحقيقا لاحتياجات السكان المحليين واحتياجات السياح بعدالة، وبدون إسراف أو إهدار المكتسبات السكان المحليين (خليل،2024،2).

وعليه يكون البعد الأهم للاستدامة الاجتماعية والثقافية في المجال الترفيهى كامنا في تحقيق الموازنة الاجتماعية بين حاجات مرتادى المناطق السياحية المضيفة لهم، مع التأكيد على مشاركة أفراد المجتمع المحلي في التنمية ، وبين قيمه وتقاليده الثقافية الثقافية وهويته ، مع

التأكيد على مشاركة أفراد المجتمع المحلي في التنمية السياحية، و الاجتماعية وترسيخها، والمحافظة على البيئة الطبيعية. وبالمحمل فإن التنمية السياحية المستدامة لها عدة أبعاد، فليس الهدف منها تحقيق تحقيق عائد اقتصادي على حساب الموارد الطبيعية والمجتمع المحلي، ولكنها تراعي الظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية للبلدان المضيفة، كما أنها تعمل على استغلال جميع الموارد المتاحة، سواء كانت اجتماعية، ثقافية، بيئية طبيعية، وذلك لتحقيق عائد اقتصادي مع الحفاظ على هذه الموارد، مع التأكيد على أهمية دور الجمعيات المدنية وإشراك السكان المحليين في عملية التنمية السياحية المستدامة عن طريق التوعية والتدريب وإشراكهم في الأنشطة السياحية (الخضرواي،2012،56)

الأهداف الاجتماعية للترفيه وتحقيق التنمية المستدامة: ومن أهمها(ملحم ،2018،9):

1–رفع المستوى الصحي وتحقيق السعادة الأفراد المجتمع حيث يمكن إعادة استثمار الإيرادات المتولدة عن السياحة في تحسين خدمات الرعاية الصحية وتطويرها.

2–القضاء على الأمية وتحسين منظومة التعليم: يمكن لقطاع السياحة أن يكون حافزاً في مجالات التعليم والتدريب لكلا الجنسين.

3–تحقيق المساواة بين الجنسين حيث تعمل السياحة على تمكين المرأة، ومساعدتها للقيام بدور فعال في مجتمعها المحلي جنباً إلى جنب مع الرجل، وإيجاد مزيد من فرص توليد الدخل لها من خلال تزايد مجالات عملها بإقامة المشاريع السياحية والمساندة للسياحة.

4–تطوير المجتمع المحلي: إذ تسهم السياحة في إحداث التنمية الحضرية والريفية، وتقلل من عدم التوازن الإقليمي بإعطاء المجتمعات المحلية الفرصة لتطوير نفسها ذاتياً بما يناسب تركيبتها الثقافية والاجتماعية.

5–تحقيق العدالة الاجتماعية فالأنشطة السياحية تجمع بين شعوب ذوي ثقافات متنوعة، وبذلك؛ تتيح السياحة فرصاً للتفاهم والتسامح بين مختلف الثقافات والحضارات.

وهناك من يرى الأهداف الاجتماعية للبرامج الترفيهية فى تحقيق التنمية المستدامة كما يلى: (زين الدين، 2016 ،25).:

تتمثل الأهداف الاجتماعية والحضارية في النمو الاجتماعي والحضري للمواطنين، ورفع مستوى وعيهم وتعليمهم وتقديرهم لتاريخ بلادهم وجغرافيتها. وتعظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويح بالنسبة للسائحين الأجانب والمواطنين. ويمكن ايجازها فيما يلي:

1- رفع المستوى الصحى والشعور بالسعادة:

يعتبر هدف رفع المستوى الصحى والشعور بالسعادة لجميع الأعمار تحققه التنمية السياحية المستدامة، لأن الدخول المتولدة عن السياحة يمكن اعادة استثمارها في الخدمات والرعاية الصحية بهدف رفع مستوى الصحة العلاجية والوقائية، ومنع تفشى الأمراض المعدية وخفض معدل وفيات الأطفال.

ويعتبر تعميم مشاعر السعادة Well-Being هدفا نبيلا كما تدعو اليه استراتيجيتنا المقترحة بأن يكون هدف التنمية تحقيق السعادة لكل أفراد المجتمع. وقامت الأمم المتحدة باصدار تقرير السعادة العالمي World Happiness Report لحث الدول على تبنى استراتيجيات للتنمية تستهدف سعادة الانسان والقضاء على العوامل المسببة للأمراض النفسية والنكد العام.

2- القضاء على الأمية وتحسين منظومة التعليم:

لعل تقديم فرص التعلم مدى الحياه واعداد قوة العمل المدربة جيدا يعتبر أسلوبا فعالا للنهوض بالتنمية السياحية المستدامة، ويمكن لقطاع الترفيه أن يقدم الحوافز في مجالات التعليم والتدريب وبذلك يسهل انتقال قوة العمل المؤهلة والمدربة داخل وخارج الوطن، ويمكن للشباب والنساء الاستفادة من برامج التدريب والتأهيل المهنى فى اطار مشروعات السياحة المستدامة.

3- منع التفرقة وتحقيق المساواة بين الجنسين:

تعمل البرامج الترفيهية على تمكين المرأة بطرق مختلفة، منها خلق وظائف لهن واتاحة فرص لتوليد الدخل بالعمل في المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة، فيمكن أن تصبح السياحة المستدامة وسيلة فعالة لتشغيل النساء ومساعدتهن للقيام بدور فعال في المجتمع المحلى.

4- تطوير المجتمع المحلى واحداث التوازن الاقليمي:

يمكن للبرامج الترفيهية أن تكون أداة فعالة لتطوير المجتمع المحلى وتقليل الفوارق بين سكانه، وتساهم السياحة البيئية في التنمية الحضرية والريفية، وتقلل من عدم التوازن الاقليمي باعطاء المجتمعات المحلية الفرصة لتطوير نفسها ذاتيا بما يلائم بنيتها الاجتماعية والثقافية، كما تعد السياحة أداء فعالة للتنمية المستدامة في كثير من البلدان لتلحق بالاقتصاد العالمي،

5- خلق مؤسسات قوية للعمل من أجل السلام والعدالة الاجتماعية:

من خلال تشجيع اقامة جمعيات ومنظمات تراعي التنمية المستدامة فهو يعتبر مدخلا هاما لتحقيق العدالة الاجتماعية، فالأنشطة السياحية تجمع بين شعوب ذوى ثقافات متعددة، وبذلك

تحقق السياحة فرصة عظيمة للتفاهم والثقة والتسامح بين مختلف الثقافات والروافد الحضارية، وبذلك يكون الطريق ممهدا لتحقيق السلام العالمي وتقليل بؤر الصراع والعنف والتنمية السياحية المستدامة تفيد في تطوير وتقدم المجتمعات المحلية، وتساعد بذلك في منع الاضطرابات والصراعات الدموية، وتساهم في اصلاح المجتمعات التي خرجت من أزمات الحروب الأهلية وتسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة.

ويعد تحسين جودة الحياة في المملكة العربية السعودية أحد محاور رؤية 2030 الرئيسة، وقد اتجهت المملكة إلى إيجاد مبادرات تحسين جودة الحياة –كما سبق معنا–، وبما يؤدي إلى تطوير نمط حياة الفرد، عبر وضع منظومة بيئية تدعم المشاركة المجتمعية وتجدد النظام الحياتي في المملكة.

وقد تم التركيز في تحسين جودة الحياة داخل المملكة على أنشطة الترويح والترفيه والفنون والرياضة عن غيرها من الأنشطة، ووضعت المملكة عددًا من المبادرات لدعم البنية التحتية في هذا المجال، كالمبادرات الخاصة بالموسيقى والأفلام والمكتبات والشعر والمهرجانات والمواقع الأثرية والمتاحف والفنون بمختلف أنواعها ، وفي معالجتها تحسين جودة الحياة كان التركيز الحكومي على فئة الشباب المتزايدة في حجمها بشكل مطرد (حوالي 40% من السكان هم من الشباب)، وهذا النمط من التغيير يصاحبه عددًا من التحديات والعقبات، من أبرزها: (الرديعان،2018،28)

التحدي الأول: التأييد المجتمعي

التغيير الجاري في المملكة انطلق بشكل أساس بناء على رغبة نخبة سياسية معينة، وهو ما يجعل خطط التحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ومشاريع رؤية 2030 بمثابة خطط إصلاح فوقية على المجتمع.

التحدي الثاني: أداء الأجهزة الحكومية

إن التغيير الذي تحاول إدارة البلاد إنجازه بسرعة قياسية، ربما يتعرقل كثيرًا في مجتمع تعاني مراكزه الحكومية من مشاكل إدارية، حيث تم الإعداد لخطط التغيير في المملكة وإقامة مشاريع رؤية 2030، دون أن يتم مراجعة أداء عمل الأجهزة الحكومية، وإعداد الخطط للرفع بمستوى الإنجاز والإتقان في العمل، فضلًا عن الحديث عن الفساد الإداري والمالي في بعض مؤسسات الدولة، وعدم وضع خطط كافية لتنمية البنى التحتية الأساسية في عموم البلاد.

هذه المعطيات من المتوقع أن تضعف إنجازات رؤية المملكة نحو عام 2030، وتعيق قدرة المبادرات التي أنشأتها عن تحقيق الأهداف، فأغلب مؤسسات الدولة بحاجة إلى وقت كافي لإجراء عدد من الإصلاحات قبل أن تتمكن من الإنجاز في خطة 2030، وهيئة الترفيه ترتبط بعدد كبير من وزارات الدولة، وعلى رأسها وزارة السياحة ومرافق حكومية أخرى، ولذلك من المحتمل أن يتأثر عملها وإنجازها بمقدار كفاءة العمل في المؤسسات الحكومية الأخرى.

التحدي الثالث: التركيز على لون معين في الترفيه:

في دراسة أجرتها "إيمان الكناني" على عينة من الطلاب بجامعة الملك سعود والطالبات بجامعة الأميرة نورة؛ لتحديد اتجاهات عدد من شباب مدينة الرياض نحو الترفيه في ضوء رؤية 2030، وجدت أن عزوف مشاركة الشباب في الفعاليات يرجع إلى عدد من المعوقات أهمها: عدم التنويع في الفعاليات والأنشطة الترفيهية بالمرتبة الأولى، والتكاليف الباهظة لفعاليات الترفيه المتوفرة في المرتبة الثانية، وعدم توفر الوسائل الترفيهية المفضلة بالمرتبة الثالثة، والاختلاط بين الجنسين في الأماكن الترفيهية بالمرتبة الرابعة، بالإضافة إلى ضعف عوامل الجذب للأنشطة والفعاليات الترفيهية، ونظرة الأسر للأنشطة الترفيهية على أنها مضيعة للوقت، والنظرة الاجتماعية السلبية لبعض الأسر لخروج الإناث لممارسة الترفيه وغيرها من العوائق (الكناني،2020،527).

وحتى تتمكن هيئة الترفيه من أداء دورها الثقافي والفني، يبدو أنها بحاجة إلى أن تراعي رغبات الجمهور المستهدف، وتُنوع في أنشطتها بما يلامس حاجة الأفراد من الترفيه.

البرامج الترفيهية والبعد الاقتصادى للتنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي: تتضح العلاقة بين الاقتصاد والسياحة البيئية من خلال اهتمام الاقتصاد بالبيئة وعناصرها، حيث يتحقق النمو السريع على حساب البيئة نا لم توضع السياسات البيئية السليمة موضع التطبيق، وتعتبر السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية لدى كثير من الدول النامية، لأنها تعد ب إذا أهم مصدر من مصادر العملات الأجنبية، وما يتعلق بذلك من التخفيف من عجز ميزان المدفوعات (عليوه،2014،75). ولذلك ك تبدو العلاقة وثيقة بين عناصر البيئة والنمو الاقتصادي من جهة، والسياحة ومحدداتهامن جهة أخرى.

الأهداف الاقتصادية للترفيه وتحقيق التنمية المستدامة: ومنها(ملحم ،2018،9):

1. **القضاء على الفقر والجوع:** باعتبار قطاع الترفيه واحدا من أكبر وأسرع القطاعات الاقتصادية نموا في العالم، فإن الترفيه في وضع جيد لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية على

جميع المستويات وتوفير الدخل من خلال خلق فرص العمل، ويمكن ربط الترفيه بالتنمية المستدامة، وتأثيرها على مستوى المجتمع، بالأهداف الوطنية للحد من الفقر، وتلك المتعلقة بتعزيز ريادة الأعمال والشركات الصغيرة، وتمكين الفئات الأقل حظا، وخاصة الشباب والنساء، كما يمكن للبرامج الترفيهية من إيجاد وظائف وأماكن عمل جديدة في مختلف مستويات المجتمع المحلي، بإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يمكن للبرامج الترفيهية من زيادة الإنتاج الزراعي لتلبية احتياجات السائحين من الغذاء.

2 **رفع كفاءة العمل، وإنتاجيته.**

3 **تطوير البنية التحتية** بالإضافة إلى تطوير الصناعة، وذلك لجذب السائحين والاستثمارات الأجنبية، ما قد يؤدي إلى إقامة المزيد من المشاريع الإنتاجية.

4 ضمان تحقيق إطار عام للاستهلاك والإنتاج المستدام، من خلال توفير وظائف جديدة تأخذ في حسبانها حماية البيئة، بالإضافة إلى تعزيز الثقافة المحلية، وتدعيم المنتجات التقليدية.

كما أن هناك مجموعة متشابكة من المصالح والأسباب دفعت حكومة المملكة العربية السعودية إلى اتخاذ قرار إنشاء الهيئة العامة للترفيه في المملكة، وقد تشابكت عدد من الأسباب الاقتصادية والسياسية التي وجهت القرار الحكومي في السعودية إلى إنشاء هيئة عامة للترفيه والترويح، ولعل أهم الأسباب الاقتصادية المنشئة للهيئة الآتي:

1- استقطاب المستثمرين الأجانب

يعد استقطاب المستثمرين الأجانب أحد أهم الأسباب الدافعة إلى إنشاء هيئة الترفيه، حيث تتطلع الهيئة بشكل أساسي إلى إنشاء نموذج استثماري على غرار مدينة دبي، يقوم على استقطاب المستثمرين الأجانب، وجباية الضرائب والرسوم المكثفة، والتي تُفرَض بشكل أساسي على المغتربين(Jane.20017.28).

2- زيادة فرص العمل: يعد العجز في الميزانية الذي ارتفع كثيرًا في الفترة الأخيرة؛ نتيجة الانخفاض العالمي السريع لأسعار النفط، وللحجم الضخم في الإنفاق العسكري في حرب اليمن؛ من عوامل زيادة السخط الشعبي داخل المملكة؛ ولذلك سعى الأمير محمد بن سلمان بعد تعيينه في منصب رئيس المجلس الاقتصادي إلى اتخاذ قرارات الإصلاح الاقتصادي، التي تركزت أغلبها على تنشيط القطاع الخاص، وجلب الاستثمارات في مختلف المجالات، وذلك بهدف زيادة فرص العمل للسعوديين، ولاسيما مع استمرار نسب البطالة بين شباب المملكة على نفس المعدل

المرتفع 11,5% في النصف الثاني من عام 2015] إلى 12,6%، في الربع الرابع من عام 2020(الهيئة العامة للإحصاء،2022،4) .

3- جذب نفقات السعوديين السياحية في الخارج

من الأهداف المعلنة أيضًا لسياسة الاستثمار في مجال الترفيه، جذب نفقات السعوديون في السياحة والترفيه والتي تقدر بحوالي 22 مليار دولار إلى الداخل، بعد أن كانت هذه الأموال تصرف خارجيًا ولاسيما في دبي(BBC.2021).

حيث إن السلطات السعودية ترى ضرورة الاستثمار في قطاع السياحة الداخلية التي لطالما أُسيء استخدامها، وذلك يرجع إلى النسبة المرتفعة لممارسة نشاط الترفيه والسياحة للأسر السعودية، بنسبة تقدر بحوالي 90 % من الأسر السعودية التي تمارس أنشطة الترفيه والسياحة، وبمتوسط إنفاق على سياحة الترويح يفوق 15600 ريال سنويًا، وهو ما يعادل ٥٨% من أجمالي الإنفاق داخل الأسرة السعودية(الغنيم،2019،211)

فإن عدد من يسافر من السعوديون إلى الخارج لمرة واحدة في العام بلغت نسبتهم 31% على الأقل، ونسبة ممن يسافر ثلاث مرات أو أكثر بلغت 44% (الهيئة العامة للإحصاء،2022،8). ويعد زيادة عدد السكان وارتفاع الدخل القابل للإنفاق؛ أحد أهم الأسباب التي أدت إلى توسع الطلب على البرامج الترفيهية، فعلى سبيل المثال ارتفع الانفاق على الترفيه بنسبة 37 % خلال فترة ما بين 2005 و2010؛ ليصل إلى 40 مليار ريال سعودي على أنشطة الترفيه الخاصة أو المنظمة من قبل الحكومة داخل المملكة (القحطاني،2021،141)، وهو ما استوجب ضرورة تخصيص هيئة تراعي إدارة وتنظيم الاستثمار في هذا المجال.

ويمكن القول: إن التغييرات التي شهدتها المملكة العربية السعودية منذ الإعلان عن رؤية 2030 حملت تأثيرات اقتصادية واضحة، حيث أسهم رفع القيود المفروضة على أنشطة بعض القطاعات الاقتصادية، إلى تعزيز قوة العمل الخاص، وخلق جو أكثر ترحيبًا بالسياح (Stephen.2020.29).

كما يعد القطاع الترفيهى أحد الأنشطة الرئيسة التي تسهم في رفع معدل النمو الاقتصادي، ومن ثم زيادة الدخل القومي، من خلال التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يحققها في نواح متعددة، أهمها:

1. دعم ميزان المدفوعات من خلال تخفيف عجز هذا الميزان، فقطاع السياحة أحد المصادر الهامة للعملات الأجنبية، كما أن زيادة الصادرات تؤدي إلى تحسين ميزان المدفوعات، وما الإيرادات السياحية، في حقيقة الأمر، سوى صادرات.
2. زيادة حجم العمالة، والحد من نسبة البطالة تعتمد السياحة على المورد البشري اعتماداً كبيراً، حيث إن كل شخص يعمل مباشرة في قطاع السياحة يشكل فرص عمل جديدة لتشغيل أشخاص بصورة غير مباشرة في القطاعات الاقتصادية الأخرى؛ إذ يلعب النشاط السياحي دوراً هاماً في زيادة وتنوع فرص العمل في الدول المضيفة، من خلال روابطه الأمامية والخلفية (سلع وخدمات معيشية وترفيهية تنشط قطاعات وصناعات غير قائمة أساساً على السياحة).
3. زيادة الناتج المحلي الإجمالي: السياحة وعاء ضريبي هام، ويؤدي نمو القطاع السياحي إلى زيادة إيرادات الدولة من خلال الضرائب المفروضة على الأرباح التي يحققها المشتغلون في الصناعات والمهن والأعمال المتصلة بصناعة السياحة.

البرامج الترفيهية والبعد البيئى للتنمية المستدامة

إذا كانت الاستدامة تشتمل على الاستمرارية، فإن السياحة المستدامة في بعدها البيئي تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي وتخفيف آثار السياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية، وهي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول إلى هذه الأهداف (سالم وسلمان،2009،91).

ويركز الباحثون في مجال السياحة البيئية في مقاربتهم للتنمية المستدامة على مفهوم الحدود البيئية التي تعني أن لكل نظام طبيعي حدودا لا يمكن تجاوزها من الاستغلال، وأن إفراط استغلال هذه الموارد يعني تدهور النظام البيئي، والسبيل الوحيد لحماية النظام البيئي هو اتباع أنماط استهلاكية تضمن الحفاظ على بيئة نقية، وتستوفي المعايير الخاصة بحماية البيئة الطبيعية. والجدير بالذكر في هذا السياق أن الإنسان في تفاعله مع محيطه البيئي يعيش في منظومة هائلة من القيم البيئية التي يجب أن يعبها ويستثمرها بالشكل الأمثل، لأنها تشكل مقومات هامة في الجذب السياحي، ولعل أهم عنصر تقوم عليه السياحة البيئية هو عدم الإخلال بالتوازن البيئي الناتجة عن تصرفات السائح (غرايبة،2012،19).

الأهداف البيئية للترفيه وتحقيق التنمية المستدامة ومن أهمها (حميدان،2015،26):

- الاستخدام الواسع لمصادر الطاقة النظيفة، كالطاقة الشمسية.
- إنشاء مناطق عمرانية جديدة لتلبية متطلبات السائحين، ما يوجب الاستثمار في البنية الأساسية من طرق ومواصلات.
- المحافظة على الزراعة المستدامة والغطاء النباتي: فالسياحة تقلل من الاستغلال الجائر للغابات ومصادر الثروة الطبيعية، كما تعمل على تدوير النفايات، وصيانة الموارد الطبيعية.
- توفير إمدادات الصرف الصحي، والإمداد بالمياه النقية: حيث تلعب السياحة دوراً فعالاً في استخدام تكنولوجيا نظيفة وآمنة للحفاظ على المياه، والاستخدام الرشيد لها.

وهناك من يرى الأهداف البيئية للبرامج الترفيهية فى تحقيق التنمية المستدامة كما يلى(توفيق،2016،20):

1- **حماية الأحياء المائية في البحار والمحيطات** ان صون الطبيعة وحماية الأحياء المائية في البحار والمحيطات عنصر فعال لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تمثل سياحة الشواطيء والأماكن البحرية عماد السياحة في الجزر والبلاد الواقعة على البحار مثل مصر، ويجرى تأمين وحماية نظم بيئية بحرية لتبقى سليمة وصحية، ولذلك فان التنمية السياحية المستدامة يجب أن تكون مندمجة مع ادارة المناطق السياحية البحرية والشاطئية لكي تساعد على المحافظة على النظم البحرية وتكون وسيلة فعالة لتحقيق الاقتصاد الأخضر كثيف العمالة.

2-توفير الصرف الصحي والامداد بالمياه النقية: تلعب السياحة دورا فعالا في توفير الصرف الصحى وتدوير النفايات والامداد بمياه الشرب النقية والرقابة على مصادر التلوث للمياه والهواء والتربة، وكذلك استخدام تكنولوجيا نظيفة وآمنه للحفاظ على المياه والاستخدام الرشيد والمستدام لها.

3- الاستخدام الواسع لمصادر الطاقة النظيفة:

إن الاستخدام المتزايد لمصادر الطاقة النظيفة يمكن السياحة من أن تكون عاملا قويا للتحول من استخدام مصادر الطاقة التقليدية الملوثة للبيئة إلى مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتشجيع على استخدام مصادر الطاقة المتجددة. النظيفة على المدى الطويل يساهم في تخفيض الانبعاثات والاحتباس الحراري والتغيرات المناخية.

4- انشاء مدن ومجتمعات مستدامة:

إن المدينة غير المريحة لمواطنيها ستكون كذلك للسائحين ، تلك مقولة صحيحة لحد كبير. لذلك فإن التنمية السياحية المستدامة سيكون لها القدرة على تجهيز بنية أساسية جيدة في المناطق الحضرية، وتشجع على حماية وصيانة التراث الحضاري الطبيعي والثقافي، وهي الأصول الثابتة التي ترتكز عليها السياحة والاستثمار في البنية الأساسية والاقتصاد الأخضر يضيف إلى شبكة الطرق والمواصلات والنقل ويخفض من مصادر التلوث، ويحافظ على الأماكن الأثرية المفتوحة أن القامة العمارة الخضراء والمدن الخضراء ستكون مفيدة للمواطنين قاطنيها أولا وأيضا للسياح.

5- **الحد من التغيرات المناخية** السياحة تؤثر وتتأثر بالتغيرات المناخية، وتعد بذلك ذات مصلحة كبيرة في أن تلعب دورا رائدا في الاستجابة العالمية لتحديات تغيرات المناخ. كما أن خفض استهلاك الطاقة والتحول نحو مصادر الطاقة النظيفة، خاصة في قطاع النقل والمواصلات، يجعل للسياحة قصب السبق والفضل الكبير في مواجهة مشكلة حادة تعد من أكبر تحديات عصرنا.

6- المحافظة على الزراعة المستدامة والغطاء النباتي:

إن حماية وتشجيع الاستخدام المستدام للنظم البيئية، والاستغلال غير المفرط أو الجائر للغابات ومصادر الثروة الطبيعية، ومنع التصحر وتجريف الأرض الزراعية، سيحقق التنوع البيولوجي، أن التراث الطبيعي ملك للبشرية جمعاء، ويمكن للسياحة البيئية أن تلعب دورا كبيرا، ليس فقط في حفظ التنوع البيولوجي، بل وأيضا حماية النظم البيئية وتحقيق التوازن البيئي، وذلك بتقليل النفايات وتدويرها وخفض الاستهلاك، وصيانة الموارد الطبيعية.

7-التعاون الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

أصبح من الضرورى تدعيم وسائل تحقيق التعاون والمشاركة عالميا لتحقيق التنمية المستدامة. ان اقتصاديات السياحة ذات طبيعة متعددة الجوانب، وبذلك تمتلك القدرة على تدعيم التعاون بين القطاعين العام والخاص ولعل ترابط وتشابك أنشطة العاملين في قطاع السياحة على المستويات المحلية والعالمية، تدفعهم الى تكريس التعاون بين أطراف منظومة السياحة، وعلى كل المستويات أصبح التعاون ضرورة للتنمية السياحية المستدامة. وقد تزايد الوعى بهذه الأمور بصورة واضحة.

أساليب تطبيق مبادئ ومعايير التنمية المستدامة :

تعد التنمية السياحية أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للدولة لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل وخلق فرص مدرة للدخل، فضلا عن المساهمة في تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لجميع أفراد المجتمع ، وهناك مداخل عديدة لتطبيق مفهوم " أفضل ممارسة لإدارة البيئة "، لعل أهمها مايلي(زين الدين، 2016، 27):

(أ): المدخل الاقتصادي البيئي: ويهتم المدخل الاقتصادي البيئي بالآتي:

1- استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة في إدارة العمليات السياحية، ووضع سياسة تراعي الشروط البيئية في كافة مراحل التنمية السياحية، واستخدام العمالة والمنتجات المحلية.

٢- زيادة الإستثمار الوطني والأجنبي، وتحسين ميزان المدفوعات، وتوفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة، مع الإستخدام الرشيد للموارد الطبيعية مثل الأرض التربة، الطاقة والمياه والعمل على على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة، الصلبة والسائلة والغازية.

3-الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظام الإيكولوجي، والتقليل من المواد الكيماوية الملوثة للتربة. تطوير خدمات النقل وخدمات البنية التحتية الأخرى مثل مصادر المياه وشبكة الصرف الصحي وأنظمة التخلص من النفايات والإتصالات، من أجل تلبية حاجات قطاع السياحة، وتوفير فرص عمل جديدة لمواجهة مشكلة البطالة.

(ب): المدخل القانوني

ويهتم المدخل القانوني بالآتي:

١- اصدار التشريعات واللوائح المتعلقة باستخدام الموارد السياحية. فرض غرامات مالية على المنشآت التي تلوث البيئة.

2- تنظيم الهيكل الإداري الذي يحقق أهداف التنمية المستدامة.

(ج) : المدخل الثقافي: ويهتم المدخل الثقافي بالآتي:

1- قياس إتجاهات المجتمعات المضيفة تجاه السياحة والتعامل المشرف مع السائحين.

٢- المحافظة على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من عادات وتقاليد وتراث معماري وغيرها.

3– المشاركة المحلية لكافة طوائف المجتمع في عمليات التنمية المستدامة، مع العمل على تكامل الثقافات المحلية.

وهناك عدد من الشروط على مرتادى البرامج الترفيهية لتحقيق الاستدامة منها:

- الحرص والالتزام عند التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية النادرة في مناطق القصد صد الطبيعي.
- احترام البيئة الطبيعية والامتناع عن أي سلوك يؤدي إلى التقاطع مع مكونات : البيئة وأساسياتها.
- احترام البيئة الثقافية والحضارية والتعامل معها بحذر.
- عدم استغلال القدرات الطبيعية للسكان المحليين بأشكال وصيغ غير إنسانية أو غير شريفة.
- إبداء التقدير والاحترام للتقاليد والجوانب المجتمعية وخاصة المتعلقة بالموروث الحضاري والثقافي . والطبيعي
- الامتناع القطعي بالمتاجرة لكافة أنواع المواد المخدرة والمحظورة والمحددة الاستعمال .

العلاقة التفاعلية بين البرامج الترفيهية والبيئة: شغلت تلك العلاقة العديد من الباحثين والمهمتين بعلوم البيئة وصناعة السياحة بما تتضمنه تلك العلاقة من آثار وإيجابية متبادلة أدت بدورها إلى ظهور أنماط مستحدثة من الأنشطة السياحية إلى جانب تنمية الوعي البيئي العام بالبيئة وأهمية الحفاظ لدى المستثمرين في المحال السياحي، ومن هنا بدأت السياحة كصناعة تتجه نحو التصالح مع البيئة عن طريق استحداث أنماط من المنشآت السياحية يطلق عليها منشآت سياحية واعية بيئيا، ومن هنا اتجهت السياحة إلى تحقيق الإرضاء المتبادل لكل من السائح والبيئة نظرا لإدراك القائمين على النشاط السياحي من أن التدهور الذي يحدث بالبيئة بضر بالدرجة الأولى السياحة نفسها(الخضرواي،2012،59).

وبالرغم من أن صناعة السياحة لا تلوث البيئة بسمومها، إلا أنها تحدث تأثيرات كبيرة على التنوع الحيوي في النظام البيئي الطبيعي وفي النظام الاجتماعي للبلدان المضيفة، وقد أدى توسع صناعة السياحة عالميا إلى حدوث ضغوط على المناطق الطبيعية والمحمية والتنوع البيولوجي والمواقع الأثرية والمراكز الثقافية، كما أن مخاطر الآثار السلبية على القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المحلية تشكل مشكلات حقيقية ناتجة عن النشاط السياحي

وبالتالي فإن الأنشطة السياحية يمكن أن تكون لها آثار إيجابية أو سلبية على البيئة الطبيعية والعمرانية والاجتماعية والثقافية، وفيما يلي عرض لهذه التأثيرات:

أ- **الآثار الإيجابية:**

- من الممكن أن تكون السياحة عاملا بارزا في حماية البيئة الطبيعية عندما يتم تكييفها مع المجتمع المحلي، وذلك من خلال التخطيط والإدارة السليمة.
- تساعد السياحة المسؤولين بالمناطق السياحية بإنشاء المنتزهات مع العمل على المحافظة على البيئة وحمايتها.
- تعمل على تحقيق إدارة جيدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي سليم.
- تعمل السياحة في حالة نموها على رفع مستوى معيشة المجتمعات وتحسين نمط حياتهم، ورفع مستوى وعيهم بالتنمية السياحية.
- تتيح مشروعات التنمية السياحية توظيف المباني التراثية باستخدامات سياحية جديدة توفر دخلا يمكن استغلاله في ترميم وصيانة هذه المباني وحمايتها من التدهور.
- تلعب التنمية السياحية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الدخل المادي وفرص الاستثمار، وخلق فرص عمل متعددة سواء في القطاع السياحي نفسه أو في القطاعات الأخرى المتأثرة بالنشاط السياحي(حميدة،2012،69).

ب **الآثار السلبية:**

- تدمير الموارد الطبيعية المحلية والمناظر الطبيعية، والتلوث البيئي.
- إعادة هيكلة البيئة العمرانية وتغيير استخدامات الأراضي عن طريق التوسع في إقامة المنشآت السياحية، واستبدال بعض الأنشطة والخدمات بأخرى سياحية دون مراعاة لطبيعة المنطقة التراثية.
- تدني كفاءة شبكات البنية الأساسية والخدمات الحيوية كالمياه والصرف الصحي، وذلك نتيجة تزايد معدلات الاستهلاك من قبل السياح بجانب السكان المحليين.
- فقدان الأنشطة الاقتصادية الأصلية للمنطقة وتدني فعاليتها، نتيجة اتجاه السكان المحليين للعمل بالسياحة وترك الأنشطة الاقتصادية الأخرى.
- تغييرات في أساليب الحياة والقيم المحلية والأنماط الثقافية.
- الصراعات الثقافية بين السياح والمجتمعات المحلية (زين الدين، 2016 ،12).

توصيات لتعزيز دور الترفيه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

1. تعزيز الرفاهية النفسية والجسدية

–الصحة الجسدية: الأنشطة الترفيهية، مثل الرياضة والفعاليات الاجتماعية، تساعد في تعزيز الصحة الجسدية وتقليل مخاطر الأمراض.

–الرفاهية النفسية: الترفيه يوفر فرصًا للاسترخاء والتخلص من التوتر، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية.

2. تعزيز التعليم والوعي

–التعليم الترفيهي: يمكن استخدام الأنشطة الترفيهية، مثل المسرح والسينما، كوسيلة لنشر الوعي حول القضايا الاجتماعية والبيئية.

–التثقيف: من خلال الفعاليات الثقافية والبرامج التعليمية، يمكن تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة مثل القضاء على الفقر وتعزيز المساواة.

3. خلق فرص عمل

–القطاع السياحي: الترفيه يساهم بشكل كبير في صناعة السياحة، مما يخلق فرص عمل جديدة ويساهم في النمو الاقتصادي.

–المشاريع الصغيرة: يمكن للأنشطة الترفيهية دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز الاقتصاد المحلي.

4. تعزيز التماسك الاجتماعي

–التفاعل المجتمعي: الفعاليات الترفيهية تجمع الناس من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يعزز التفاهم والتعاون بين المجتمعات.

–المشاركة المجتمعية: تشجع الأنشطة الترفيهية على المشاركة الفعالة في المجتمع، مما يعزز من روح الانتماء والهوية الثقافية.

5. الحفاظ على البيئة

–الأنشطة البيئية: يمكن أن تشمل الأنشطة الترفيهية مثل التنزه في الطبيعة أو برامج التطوع لحماية البيئة، مما يعزز الوعي البيئي.

-السياحة المستدامة: تشجيع السياحة البيئية والمستدامة يمكن أن يساعد في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

6. تحقيق المساواة

-الوصول إلى الترفيه: يجب أن تكون الأنشطة الترفيهية متاحة للجميع، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الاقتصادية، مما يعزز المساواة والعدالة.

خلاصة:

-يمكن أن يكون للترفيه تأثير كبير على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة، وتعزيز الوعي الاجتماعي والبيئي، وخلق فرص العمل، ومن المهم أن يتم دمج عناصر الترفيه في استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق تأثيرات إيجابية على المجتمع والبيئة.

المراجع

أبـو النصـر ، مـدحت، و محمد ، ياسـمين مـدحت (2017)، التنميـة المسـتدامة مفهومهـا–أبعادهـا–مؤشـراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

أحمد ،حنيش و حفيظ ، بوضياف ، "التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة أساس الاستثمار في الطاقات المتجددة"، الملتقى الدولي حول: استراتيجيات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، 84/83 أبريل ،جامعة البليدة،الجزائر

أوشن اكس (٢٠١٧م): الثقافة والترفيه في المملكة العربية السعودية أرقام وتجارب. ٢ ،

ايمان بنت مبارك القحطاني(2021) :اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو أهمية الترفيه وعلاقته بالتماسك الاجتماعي – دراسة مطبقة على عينة من المواطنين السعوديين في مدينة جدة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.

بـدران ، أحمـد جـابر(2014): التنميـة الاقتصـادية والتنميـة المسـتدامة، مركـز الدراسـات الفقهيـة الاقتصـادية ، القاهرة.

الحاج على ، أكرم محمد أحمد(2018): السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية– دراسة حالة لبعض الدول العربية بالتركيز على المملكة العربية السعودية وقطر، مجلة العلوم الإقتصادية و الإدارية و القانونية، ،المركز القومى للبحوث،غزة2(13).

الحربي، سلوى. (٢٠١٠). بعض أنماط الترويح لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة: دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى.

حسن ،عـلا محمـود (٢٠١١): المهرجانـات والمعـارض الثقافيـة وأثرهـا فـي تحسـين التسـويق السـياحي، رسـالة ماجستير منشورة ، جامعة تشرين، كلية الاقتصاد.

حميـة، راشـد(2021): إسـهام النشـاط الترويحـي فـي تحقيـق الأمـن النفسـي خـلال فتـرة الحجـر المنزلـي لمواجهـة فيروس كورونـا المستجد كوفيـد19، مجلـة المجتمـع والرياضـة ، جامعـة قاصـدي مربـاح ، ورقلـةمخبر، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،مجلد4، عدد2.

الراشد، عبد الرحمن راشد (2007م): الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

الربيع ، بوعريوة و محمد، بوقليع(2018) دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في البلدان العربية مجل ـة المقار للدراسات الاقتصادية المركز الجامعي تندوف، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي،العدد 03 /ديسمبر

رشوان،أحمد صادق (2007م): العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي العشرون (11–12 مارس)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الرويلي، عهود (٢٠١٤م). أساليب الترويح لدى الشباب الجامعي السعودي بمدينة الرياض: دراسة على عينة من طلاب وطالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود.

ساحل، محمد خالد(2018) إبراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الاقتصادي للسياحة المستدامة في الجزائر للفترة 1995 – 2016،مجلة دراسات وأبحاث،جامعة الجلفة،ع30، الجزائر.

سالم ، أحمد محمد السيد(2020): تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في الاعلام« دراسة تطبيقية لمواد إعلامية مختلفة« على شرائح من الجمهور، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، المجلد 44 الإصدار الرابع.

السدحان عبد الله. (٢٠٠٦) . بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في لدى الفتاة الجامعية دراسة تطبيقية على عينة من الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض: أطروحة دكتوراه جامعة الكويت مجلس النشر العلمي. مجلة العلوم الاجتماعية، (ع٢).

السدحان، عبدالله . (2010): الترويح وأوقات الفراغ . الرياض، مكتبة الملك فهدالوطنية.

شعبانى، لطفى(2020) : دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة مع الإشارة لمشروع "نيوم" المشترك بين السعودية ومصر والأردن، مجلة رماح للبحوث والدراسات، الأردن،نوفمبر، ع48.

الشهري، عامر. (٢٠١٩). الترفيه والتحولات الاجتماعية في المجتمع السعودي: الشباب مثالا تطبيقيا أطروحة دكتوراه كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في الآداب، (ع ٢٠)

زين الدين، صلاح (2016)، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث: القانون والسياحة، كلية الحقوق، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية 26–24 نيسان.

شيخ الدين، أميمة علي(2019): دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية (دراسة حالة منطقة الرياض) ، مجلة طريق التعليم والعلوم الاجتماعية، ع40.

صديق ، حسين(2012): الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق،المجلد 28 ،العدد 3+4 2012،

البلاع، هيفاء بنت يحيى بن عبيد بن ناصر (2018)التنزه والسياحة البيئية البرية بالمدينة المنورة ودورها في التنمية المستدامة: تطبيق على متنزه البيضاء: دراسة في جغرافية السياحة والترفيه،سلسلة بحوث جغرافية،الجمعية الجغرافية المصرية ع114.

عبد القادر، حماد، وناصر، عيد (٢٠٠٧): مدخل الى الجغرافيا السياحية ط 1، دار البازيجي للطباعه والنشر والتوزيع ،غزة، فلسطين.

العتيبي، عيد بن قعدان (2022) : واقع وسائل التواصل الاجتماعي في تنشيط الطلب على الفعاليات الترفيهية في المملكة العربية السعودية المصدر: مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا – كلية الآداب والدراسات الإنسانية، عدد27 يناير 2022.

العتيبي، غرام منصور (2021): اتجاهات الأسرة السعودية نحو برامج الهيئة العامة للترفيه دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للدراسات ، ديسمبر

علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢): مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

الغنيم، خالد بن فهد (2019): قضايا الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030،(الواقع والتطلعات)، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، أسيوط: ع 48 ،ج2 ،جامعة أسيوط.

القطان ، إمام شكري(2020):معالجة البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري الستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 ،المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون العدد 16 أكتوبر ، ديسمبر

الكتاني، إيمان بنت أحمد بن إبراهيم الخمشي(2020) :اتجاهات الشباب والفتيات نحو الترفيه في المجتمع السعودي في ضوء رؤية 2030، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية جامعة الفيوم – كلية التربية،ع14،ج4.

كراز ، عبدالكريم(2000) : مدخل الى التنمية المتكاملة رؤية اسلامية،دمشق،مطبعة دار القلم،2000م.

لسان العرب، ابن منظور ، مجلد15:

مدى استخدام المنشآت السياحية في المملكة العربية السعودية للمزيج الترويجي : دراسة مسحية استكشافية

المملكة العربية السعودية: وزارة الاقتصاد والتخطيط : منجزات خطط التنمية ، حقائق وأرقام ، القرن الحادى والعشرون .

الناهي بتول، والناهي هالة. (٢٠٠٦). نشاطات أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي ومعوقات ممارستها أطروحة دكتوراه كلية الآداب جامعة البصرة.

الهرميل، مصطفى (2020): آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،جامعة حلوان، مصر ، العدد ٥٢ المجلد ١ أكتوبر .

المالكي، ريم بنت خماش بن أحمد(2020) :أثر الترفيه في منظومة القيم للأسرة السعودية: دراسة ميدانية على بعض أسر مدينة جدة ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية ،ع54.

سلسلة المواد التثقيفية للبرامج، إسهامات المملكة في مجالات التنمية المستدامة

https://salam4cc.org/wp-

عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤هـ) معجم اللغة العربية المعاصرة:790/1.

https://ar.wikipedia.org/wiki/تنمية_مستدامة

Alan Mckee, et al (2014): Defining entertainment: an approach, Creative Industries Journal 7 (2) - October 2014.

Mumuni, A.G. and Mansour, M. (2014), "Activity-based segmentation of the outbound leisure tourism market of Saudi Arabia", Journal of Vacation Marketing, Vol. 20, No. 3.